


Distr.: General
23 March 2009

Arabic
Original: English

النهج الاستراتيجي
للإدارة الدولية
للمواد الكيميائية



المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية الدورة الثانية

جنيف، ١١ - ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٩

البند ٤ (ز) من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد
الكيميائية: تبادل المعلومات والتعاون العلمي والتقني

إشراك المنظمات العلمية

مذكرة من الأمانة

١ - من بين وظائف المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية، كما هي مبينة في الفقرة ٢٤ (ك) بوثيقة الاستراتيجية الجامعة للسياسات الخاصة بالنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، النهوض بتبادل المعلومات والتعاون العلمي. إذ يعد العلم مهماً بصفة خاصة لتنفيذ النهج الاستراتيجي فيما يتصل بالحد من المخاطر، ونشر المعارف والمعلومات وبناء القدرات والتعاون التقني. وتحدد هذه المذكرة أهداف النهج الاستراتيجي الأقرب صلة بالعلم، كما تتضمن تحديثاً لمستوى التعاون الذي تحقق حتى الآن مع المجتمع العلمي والمنظمات العلمية. وربما يود المؤتمر أن يأخذ علماً بالتقدم المحرز، والتوصية بالإجراءات التي يمكن اتخاذها في المستقبل.

أولاً - أهداف الاستراتيجية الجامعة للسياسات

٢ - تتصور الاستراتيجية الجامعة للسياسات الخاصة بالنهج الاستراتيجي إشراك المجتمع العلمي، من بين جهات أخرى، كعنصر أساسي لتحقيق أهداف النهج الاستراتيجي. وقد ألقى الضوء على أهمية العلم في عدد من أهداف الاستراتيجية الجامعة للسياسات، وخصوصاً الجهات ذات الصلة بالحد من

المخاطر، ونشر المعارف والمعلومات وبناء القدرات والتعاون التقني. ومن بين الجهات المقترحة في خطة العمل العالمية المنبثقة عن النهج الاستراتيجي مؤسسات البحوث، والمختبرات، ومؤسسات التدريب، وأجهزة وضع المعايير، والباحثون الزراعيون والمجتمع الأكاديمي.

ألف - الحد من المخاطر

٣ - الأهداف ذات الصلة المبينة في الاستراتيجية الجامعة للسياسات فيما يتصل بالحد من المخاطر كما يلي:

- (أ) "تنفيذ استراتيجيات شفافة وشاملة وكفؤة وفعالة لإدارة المخاطر تستند إلى الفهم العلمي السليم، بما في ذلك التأثيرات الصحية والبيئية..." [الفقرة ١٤ (ج)؛
- (ب) التأكد من "عدم مواصلة إنتاج أو استخدام المواد الكيميائية أو الاستخدامات الكيميائية التي تسبب مخاطر غير معقولة أو مخاطر أخرى غير متحكم فيها على صحة الإنسان والبيئة، استناداً إلى تقييم مخاطر قائم على أسس علمية ومع مراعاة التكاليف والمنافع، وكذلك مدى توافر البدائل الأكثر أماناً ومدى فعاليتها" بحلول سنة ٢٠٢٠ [الفقرة ١٤ (د) '١']؛
- (ج) التأكد من "تقليل المخاطر التي تنشأ عن الإطلاقات غير المقصودة أو المخاطر الأخرى غير المتحكم فيها التي تصيب صحة البشر والبيئة، استناداً إلى تقييم مخاطر قائم على أسس علمية، ومع مراعاة التكاليف والمنافع" بحلول سنة ٢٠٢٠ [الفقرة ١٤ (د) '٢']؛

باء - المعارف والمعلومات

٤ - الأهداف ذات الصلة المبينة في الاستراتيجية الجامعة للسياسات فيما يتصل بالمعارف والمعلومات كما يلي:

- (أ) "توفير معلومات علمية موضوعية من أجل إدراجها بشكل سليم في عمليات تقييم المخاطر واتخاذ القرارات المرتبطة بها ذات الصلة بسياسات المواد الكيميائية، بما في ذلك ما يتعلق بتقييم المخاطر الكيميائية والمخاطر على صحة الإنسان والبيئة، ولاسيما المجموعات الفرعية من السكان المعرضة للتضرر مثل الأطفال، وعلى البيئة وبخاصة النظم الإيكولوجية المعرضة للتضرر" [الفقرة ١٥ (د)؛
- (ب) "ضمان توافر المعايير المستندة إلى العلم، وإجراءات إدارة وتقييم المخاطر ونتائج تقييمات المخاطر والأخطار لجميع الجهات المعنية" [الفقرة ١٥ (هـ)؛
- (ج) "توفير الطرائق والمعلومات العلمية الموضوعية لتقييم آثار المواد الكيميائية على الناس والبيئة، لا سيما من خلال وضع المؤشرات واستخدامها" [الفقرة ١٥ (و)؛
- (د) "الإسراع بوتيرة إجراء البحوث العلمية بشأن تحديد وتقييم تأثيرات المواد الكيميائية على البشر والبيئة بما في ذلك القضايا المستجدة، وضمان إجراء عمليات البحث والتطوير بشأن

تكنولوجيات مراقبة المواد الكيميائية، وتطوير مواد كيميائية أكثر أماناً وتكنولوجيات أنظف وبدائل وتكنولوجيات غير كيميائية" [الفقرة ١٥ (ز)].

جيم - تعزيز القدرات والتعاون التقني

٥ - من الأهداف ذات الصلة المبينة في الاستراتيجية الجامعة للسياسات فيما يتصل بتعزيز القدرات والتعاون التقني "تشجيع أصحاب المصلحة على تطوير وتعزيز برامجهم الخاصة بشأن السلامة الكيميائية، والبحث العلمي والتحليل والمساعدة في برامج بناء القدرات لدى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال" [الفقرة ١٧ (ز)].

ثانياً - التقدم في إشراك المجتمع العلمي

ألف - إنشاء جهات اتصال غير حكومية

٦ - رتِّح عدد من المؤسسات العلمية والبحثية جهات الاتصال التابعة للنهج الاستراتيجي، وتشمل المؤسسات التالية:

- (أ) معهد بحوث شولايموم، تايلند؛
- (ب) مركز بحوث الخليج، الإمارات العربية المتحدة؛
- (ج) المعهد الدولي للزراعة المدارية، بنن؛
- (د) المركز الدولي لفسيولوجيا وإيكولوجيا الحشرات، كينيا؛
- (هـ) وحدة بحوث الصحة المهنية والبيئية، جامعة كيب تاون، جنوب أفريقيا؛
- (و) مركز البحوث والتعليم من أجل التنمية، الكاميرون؛
- (ز) جامعة قناة السويس، مصر.

٧ - كذلك تم ترشيح الهيئات العلمية العالمية التالية كجهات اتصال للنهج الاستراتيجي:

- (أ) الاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية؛
- (ب) الاتحاد الدولي لعلم السموم؛
- (ج) جمعية علم السموم والكيمياء البيئية.

باء - المشاركة في برنامج البداية السريعة التابع للنهج الاستراتيجي

٨ - تمت الموافقة على مشروع لتعزيز القدرات العلمية في سبيل دعم تنفيذ النهج الاستراتيجي في أفريقيا لتمويل الجولة الرابعة من برنامج البداية السريعة. وتم تنظيم حلقة عمل للعلميين الأفارقة في جمهورية تنزانيا المتحدة في آذار/مارس ٢٠٠٩، كجزء من تنفيذ هذا المشروع.

جيم - تبادل المعلومات

٩ - شاركت الأمانة في أنشطة تبادل المعلومات مع الهيئات العلمية ذات الصلة من أجل الترويج للنهج الاستراتيجي. ومن أمثلة ذلك:

(أ) الشبكة الكيميائية لعموم أفريقيا. أطلقت هذه المبادرة، التي تنزعمها الجمعية الملكية للكيمياء بالمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، في لندن يوم ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، وفي نيروبي يوم ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٨. وتستهدف هذه الشبكة دعم تدريس الكيمياء في المدارس ومعاهد التعليم العالي، وتشجيع إقامة الشبكات العلمية داخل أفريقيا، وتنظيم مؤتمرات بشأن القضايا العلمية الرئيسية التي تواجه القارة، وإنشاء مراكز متفوقة لعلوم الكيمياء لدعم التنمية الاقتصادية والبشرية. وسوف تشمل الشبكة سلسلة من المراكز الرئيسية. وقد حضر البروفيسور جاميدا كاتيمبا، الأستاذ بجامعة دار السلام تدشين المركز الأول القائم في جامعة نيروبي، كينيا، نيابة عن أمانة النهج الاستراتيجي. وسوف يقام المركز الثاني في جامعة إثيوبيا. وقد وافق الاتحاد الأفريقي في الاجتماع الثاني المعني بالنهج الاستراتيجي، الذي عُقد في دار السلام يومي ١٦ و١٧ تموز/يوليه ٢٠٠٨، على الوضع التالي فيما يتصل بالشبكة الكيميائية لعموم أفريقيا:

"تمثل الشبكة الكيميائية لعموم أفريقيا، التي أطلقتها الجمعية الملكية للكيمياء في المملكة المتحدة في ٢٠٠٧، تطوراً يلقي كل الترحيب. وسوف تكون هذه المبادرة، بالإضافة إلى المبادرات الكيميائية الإقليمية الأخرى، من العوامل المحفزة لتحقيق مزيد من التطور في تدريس الكيمياء والبحوث الابتكارية في معاهد المستوى الثالث في القارة الأفريقية لتطوير مهنة الكيميائيين في الإقليم. ويوصي الإقليم الأفريقي ببذل جهود من أجل:

'١' ضمان استمرارية الشبكة في المدى البعيد؛

'٢' إجراء أنشطة البحوث استجابة لاحتياجات الإقليم، ومعالجة القضايا التي تساهم في التنمية المستدامة للإقليم؛

'٣' وفتح المزيد من المراكز في الجامعات الأفريقية لتشجيع توسيع نطاق الأنشطة البحثية في القارة؛"

(ب) الاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية. الاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية منظمة غير حكومية أنشئت في ١٩١٩ من أجل تقدم الكيمياء. وأعضاء الاتحاد من الجمعيات الكيميائية الوطنية. والاتحاد هو الهيئة المعترف بها في مجال وضع معايير تسمية العناصر الكيميائية ومركباتها. ولقد كان النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية من بين الموضوعات التي نوقشت في اجتماع القيادات العالمية للكيمياء الذي عُقد إبان المؤتمر الواحد والأربعين للاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية، في الفترة من ٥ - ١١ آب/أغسطس ٢٠٠٧، في تورينو، إيطاليا. وقد سعى الاتحاد منذ ذلك التاريخ إلى الشروع في التبادل غير الرسمي للمعلومات مع الأمانة ومع الهيئات العلمية العالمية مثل جمعية علم السموم والكيمياء البيئية؛

(ج) اللجنة الدولية للصحة المهنية. تعد اللجنة الدولية للصحة المهنية من الجمعيات العلمية الدولية الرائدة في مجال الصحة المهنية. وتضم اللجنة أكثر من ألفي عضو من ٩٣ بلداً، كما تضم عدداً من مجموعات العلماء والمهنيين الذين تربطهم علاقة مباشرة بالنهج الاستراتيجي مثل علماء الصحة الصناعية، وخبراء الطب المهني والتمريض. وسوف تقدم المعلومات المتصلة بالنهج الاستراتيجي في جلسة خاصة أثناء المؤتمر العالمي للجنة الدولية للصحة المهنية في ٢٠٠٩، الذي سيعقد في جوهانسبرج في الفترة من ٢٢ إلى ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٩.

ثالثاً - إعلان سنة ٢٠١١ سنة دولية للكيمياء

١٠ - اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، أثناء دورتها الثالثة والستين، القرار ٦٣/٢٠٩، الذي أعلنت فيه سنة ٢٠١١ سنة دولية للكيمياء. ومن المتوقع أن تساعد السنة الدولية للكيمياء على تحسين فهم وتقدير الجمهور لدور الكيمياء، وتعزيز التعاون الدولي ونشر المعلومات عن أنشطة الجمعيات الكيميائية الوطنية، ومؤسسات التعليم، والدوائر الصناعية، والحكومات والمنظمات غير الحكومية لتعزيز دور الكيمياء في المساهمة في التوصل إلى حلول للتحديات العالمية؛ وبناء القدرات عن طريق إشراك الشباب في التخصصات العلمية، وخصوصاً طريقة التحليل العلمي القائمة على الافتراض، والتجربة، والتحليل والاستنتاجات.

١١ - وقد تم تعيين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة كوكالة رائدة وجهة اتصال للسنة الدولية للكيمياء، وسوف تنظم اليونسكو أنشطة يجري تنفيذها خلال تلك السنة بالتعاون مع الكيانات الأخرى ذات الصلة بمنظومة الأمم المتحدة، ومع الاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية والهيئات والاتحادات ذات الصلة في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك من القطاع الخاص. ومن المقرر تنظيم عدد من المناسبات الدولية، من بينها الاحتفال بإطلاق السنة الدولية للكيمياء رسمياً في باريس في كانون الثاني/يناير ٢٠١١، وتدشين الاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية في سان خوان، بورتو ريكو، في آب/أغسطس ٢٠١١ وعقد ندوة ختامية في بروكسل في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١. وتوجد فرص لزيادة الترويج للنهج الاستراتيجي ارتباطاً بالاحتفال بالسنة الدولية، والبناء على أنشطة التبادل غير الرسمي للمعلومات مع الاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية التي تم تنفيذها حتى الآن.